

ويبقى الأثر 4 | 7. مذكرات أحمد الشقيري.. شاهد على ضياع

فلسطين | محمد إلهامي

محمد إلهامي

واخلي الشخوص ويبقى الأثر فخذها اهلا وسهلا بك يا استاذ محمد الهامي من جديد في برنامج ويبقى الأثر في موسمه الرابع.

حياكم الله يا شيخنا وبارك فيك واهلا وسهلا بك - 00:00:00

نحن الان في الحلقة السابعة نستفتح في هذه بهذه الحلقة الحديث عن القضية الفلسطينية واخترنا في هذا الموسم عدة مذكرات

تتعلق بالموضوع لعل اه المشاهد يعني يتابع معنا فقرات هذه اه هذا البرنامج - 00:00:42

آآ بداية في هذه الحلقة معنا شخصية جديدة وهو احمد الشقيري. نعم. آآ لو نبدأ بالتعريف بهذه الشخصية وايضا مذكراتي بسم الله

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. طبعاً آآ يعني نحن كما فعلنا في الموسم الماضي -

00:01:02

وتفاعلا مع قضية المسلمين المركزية وقضية فلسطين والمسجد الاقصى. فتناولنا في الموسم الماضي ايضا عددا من مذكرات

الفلسطينيين يعني المذكرات القادة والمجاهدين الفلسطينيين. والمذكرات المتعلقة بشكل عام بالقضية الفلسطينية. فذلك استطيع

ان نقول - 00:01:26

نصف حلقات هذا الموسم ايضا ستكون متعلقة بالقضية الفلسطينية وهذه افتتاحيتها وتستمر معنا بعد ذلك الى نهاية هذا الموسم لانه

حقيقة القضية الفلسطينية من فهمها ومن قرأ تاريخها فيستطيع ان يستوعب مجمل السياسة العربية - 00:01:46

مجمل السياسة الدولية. صحيح. يعني حقيقة ما نحن فيه في عالمنا العربي. وحقيقة ما يسود هذا العالم نستطيع ان نقول انها

متركة نعم. في متركة وبادية متجسدة في القضية الفلسطينية. نعم. فالان اذا كنا نبدأ الان نبدأ مع احمد الشقيري. احمد الشقيري -

00:02:06

طبعاً بداية عشان احمد الشقيري ده بيبقى فيه لبس انا اتكلم الان عن احمد اسعد الشقيري اللي هو كان اول آآ اول رئيس لمنظمة

التحرير الفرقة الفلسطينية. هو جد احمد الشقيري اللي هو مقدم البرامج الشبابية المعاصرة لانه فاكروا اول ما اول ما اجيب سيرة

احمد الشقي - 00:02:26

يحصل هذا اللبس عند الجيل المعاصر. نعم. احمد الشقيري الشاب هو احمد مازن احمد. هم. اسعد الشقيري. هم. الان احنا بنتكلم عن

الجد. نعم طيب هذا الجد آآ ولد في الف تسعمية وتمانية - 00:02:46

وهو اصلا من عكا. عكا اللي هي المدينة الفلسطينية المشهورة. وان كان اجداده يرجعون الى مصر. واصوله ترجع الى الحجاز تمام

لكنه ولد في عكا من عائلة آآ من كبار ووجهاء عكا كان ابوه اسعد الشقيري الف وتسعمية وتمانية ده له رمزية حتى الان - 00:03:02

الف تسعمية وتمانية يسميه بعض الناس سنة الحرية. هم. وان كانت هذه التسمية تسمية خاطئة. نعم. لان هم آآ طبعاً انت عارف

السلطان عبدالحميد ثاني. نعم. كان احد الاشكالات آآ انه الغربيين يريدون اجباره على مظاهر ديمقراطية اللي هي مظاهر ان يكون

هناك دستور وبرلمان. نعم. وانت عارف طبعاً الغربيين احباب الديمقراطية - 00:03:22

جدا وبيعبدوا الديمقراطية جدا فانت فطبعاً يعني ما كانش حرصهم على الديمقراطية حرصا على الشعوب وانما كانت

الديموقراطية اذا يعني هذا الشكل من الديمقراطية. هم. اذا نزل على الدولة العثمانية في اخر ايامها وهي ضعيفة كان وسيلة من

وسائل تمزيقها. نعم - 00:03:45

لان هو عايز يمثل الطوائف والاقليات العرقية والاقليات الدينية فيكون هذا ويأتون الى الدولة الهشة والتي لم تستقر او يكون لا فيها ايوة من الضعف ويجبرون على مثل هذه الديموقراطية حتى يمزقوها. زي ما انت بتسمع دلوقتي كده في الحالة السورية. نعم. انتقال

سياسي تشارك فيه كل الطوائف. نعم - 00:04:05

وتجد الغربي اللي هو مش مدي للمسلمين اي تمثيل سياسي في بلادهم. وكما فعلوا في ليبيا ايضا عندما بالضبط اجبروا او هذه الديموقراطية والانتخابات قبل ان تستقر الدولة صحيح. فهو كانت الديموقراطية في ذلك الوقت احدي وسائلهم لتمزيق الدولة

فحصل صراع مع - 00:04:25

فسنة الف تسعمية وتمانية دي مم. يعني تسمى سنة الحرية لانه عبد الحميد انحنى فيها للعاصفة. نعم. واصدر فيها دستورا وشكل فيها اه اه مجلس المبعوثان اللي هو البرلمان يعني لكن بعد ذلك عبد الحميد لما عطل هذا المجلس حصل عليه الانقلاب. فهو يقول ان هو

ولد في سنة الف تسعمية وتمانية اللي هي ايه؟ نعم. سنة - 00:04:45

الحرية. ابو احمد الشقيري اسعد الشقيري كان آآ رجلا مفتيا للجيش الرابع العثماني وكان مقربا وكان عضوا في مجلس المبعوث نعم. لكن احمد الشقيري حقيقة. ايضا من حزب الاتحاد والترقي. نعم كان في حزب الاتحاد والترقي. مم. بس حزب الاتحاد والترقي يعني

هو طبعا لما - 00:05:05

تذكر اسم حزب حزب الاتحاد والترقي بيتصور الناس ان هو حزب آآ يعني يعني حزب متعلم ويريد تمزيق الدولة العثمانية. هذا التصوف غير دقيق. نعم. هذا التصور غير دقيق. مختلط يعني. هو خليط وهذا الحزب لم يكن يطوف ببالة انهاء الدولة العثمانية. مم.

تمام - 00:05:25

يعني هو مسلا اسعد الشقيري هذا كان من انصار الوحدة الاسلامية والراية العثمانية ابنه احمد الشقيري كان من انصار القومية العربية. مم. وكان ممن اه يعني يدعم بنفسه ومعنويا يعني ثورة الشريف حسين احمد الشقيري يذكر في مذكرته ان احنا كنا غلطانين

تماما وانه الوحدة العربية كانت موجودة في ظل الدولة العثمانية - 00:05:45

موجودة عمليا بينما هي ايه؟ تلاشت وتبخرت بعد انتهاء الدولة العثمانية. نعم. صحيح هو مولود لابن رجل آآ كبير من وجهاء عكا لكن هو لما ولد يعني فتح عينيه على الحياة وكان ابوه قد طلق امه التركية. نعم. ولزك احمد الشقيري كان يجيد التركية. هم. ويجيد

العربية - 00:06:05

يجيد الانجليزية فيما بعد. نعم. عاش حياة مأساوية مع والدته لانها كانت قد تزوجت بعده باخر. نعم. وهذا الاخر كان فقيرا ويتذكر

كيف مات زوج امه فكان حاله اشد فقرا. هم. ثم عاش مع امه طفولة مأساوية فماتت امه وحينئذ - 00:06:25

رجع الى ابيه. هم. فلما رجع الى ابيه صحيح المستوى المادي تحسن لكنه كان ايه؟ يعني ابنا منبوذا في الاسرة مع الزوجة الاخرى ومع اخوته من الزوج الاخرى. نعم. لكن آآ فيما بعد درس في الجامعة الامريكية في بيروت ثم فصل منها. مم. ودرس في معهد

الحقوق في القدس. وتدرج - 00:06:44

فرج في المناصب الدولية لانه هو اول من اسس مكتب عربي في واشنطن للدفاع عن القضية الفلسطينية. مم. وفيما بعد كان مندوب السعودية في الامم المتحدة وفيما بعد كان آآ ممثلا عن فلسطين في جامعة الدول العربية واول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية.

مم. واستطيع القول انه مذكرات احمد الشقيري من - 00:07:04

اسرى واوسع المذكرات هم طبعا آآ في مركز دراسات الوحدة العربية نشروا اعماله الكاملة. والمذكرات مجلدين حوالي الفين صفحة. مذكراته حوالي الفين صفحة. هم. آآ من القدس الى واشنطن دي يومياته في السفارة الاولى اربعين عاما في الحياة الدولية. نعم.

واقدر اقول - 00:07:24

انه الكتاب الاول ده مستوعب في الكتاب الثاني. هم. واربعين عاما في الحياة الدولية اللي هو بيحكي قصته من اول ما من اول ما

نشأ وولد الى ان تتولى هذه المناصب ثم عزل من آآ منظمة التحرير. ثم مجموعة من الكتب - 00:07:45

عنوانها مع الرؤساء والملوك. نعم. كتاب اسمه مع الرؤساء والملوك حوار واسرار كتاب اسمه مع الرؤساء والملوك من القمة الى الهزيمة. كتاب في الطريق الى الهزيمة. كتاب الهزيمة الكبرى. ويقصد بها سبعة وستين. نعم. هو كتب مذكراته - [00:08:02](#) في سنة تسعة وستين سبعين واحد وسبعين هذه هي الفترة. هو طويل النفس في طبعا المحامين انت عارف هو محامي. نعم. وكمان كاتب صحفي فالمحامين عندهم قدرة كبيرة على اطالة النفس في اخذ القضية وعرضها. هم. وايضا هو كاتب بليغ فصيح. هم. اه يعني - [00:08:18](#)

حقيقة المذكرات ممتعة ربما ليست بجمال مثلا الادباء. يعني زي طه حسين مثلا او لكنه كاتب في السياسيين استطيع ان اقول انه اديب السياسيين يعني انا لا اذكر اني قرأت مذكرات لسياسي كانت بهذه الاية؟ البلاغة والفصاحة. نعم. وهي - [00:08:38](#) مهمة جدا وانا متأكد انه من سيشاهد هذه الحلقة ويذهب الى مطالعة مذكراته سيعرف انه هذه الحلقة ظلمت هذه المذكرات المذكرات مليئة بتفاصيل وبمواقف. هم. انت بتتكلم عن واحد ولد الف تسعمية وثمانية ومات الف تسعمية اثنين وثمانين - [00:08:58](#) طوال هذه الحياة هو يعمل في القضية الفلسطينية. من اول ما كان آآ يعني من اول ما كان موسى باشا كاظم الحسيني وامين الحسيني وراغب النشاشيبي اللي هي فترة ما قبل النكبة. هم. سم فترة ما بعد النكبة. سم فترة ما بعد النكبة. نكسة سبعة وستين. نعم. فمذكرات في غاية - [00:09:18](#)

الثراء هو الرجل هنا نوع من مذاكرة اليوميات ام يكتب مذكرات؟ بعضها كان يوميات؟ بعضها كان يوميات زيي على الاقل كتابه الاول اللي هو من اه من القدس الى واشنطن. وهذه مهمة. نعم. لان هو عامة المؤرخين يحبوا اليوميات. نعم. يعني الجماعة المؤرخين يحبوا اليوميات ويرونها اصدق - [00:09:38](#)

تعبير لانه الراجل اللي بيكتب يوميات ده فاكرا الحدس كويس. هم. ولا يمارس الحكمة باثر رجعي. يعني ما بيكتبش مذكراته بعدين فيبرر لنفسه ومثلا نعم. او ينسى اشياء آآ ما بقتش مهمة. هم. فبعضها يوميات وبعضها لكن من يطالع على مذكراته يوقن انه كان يكتب - [00:09:58](#)

اميته. هم. لانه هناك نصوص رسائل هو آآ ونصوص كلماته في الاذاعة او في المؤتمرات. مم. او استقبلها من الرؤساء او حوارات. مم. لا يمكن ان يكون تذكرها فجأة وانما كان يحتفظ باوراقه. طيب هذه المذكرات لا تخلو كما يقال عن ربما عن اوصاف شاعرية احيانا واحيانا - [00:10:18](#)

النفسية. يعني ذكر في عن شعوره في عندما هبت عاصفة وهم في الطائرة. نعم. دعنا نستمع اليه اخذت الطائرة تجوز بنا اطباق الفضاء في ليل رهيب فوق بحر مخوف انقطعت في سمائه كل معاني الناس. وابدلت ظلمات الوحشة والرهبة - [00:10:38](#) والرحلة تستغرق من ثلاث عشر ساعة متمادية وقد توسطتها عاصفة مثلهمة ورجرجت الطائرة من غير رحمة ورفق وانذرنا الضابط بان نأخذ الحذر لانفسنا فزاد ذلك دهشتنا وخوفنا وحين رأينا الجنود العائدين من ميادين الحرب يقطبون جباههم - [00:11:02](#) وقد غاضت اشواقهم للاهل والوطن وقد ازدادت مخاوفنا وطافت نفوسنا مذعورة في كل مجالي الفكر وافاق الزمن هناك انقطعت اسباب المرء بالقدرة الانسانية خذلت شجاعته وانصهرت ذاتيته انانيته ولم يجد ما يهدئ الروعة الا ان يسترخي في احضان العناية الالهية - [00:11:25](#)

وان يستسلم للمشينة القاهرة الحافظة ثم بعث الله سكينته فزال العاصفة. وعادت الينا انسانيتنا الناسية الجاحدة آآ هذه فقرة آآ روحانية وحقيقة لما مررت بها يعني رأيت انها تكون مناسبة لشهر رمضان الكريم مع ان المذكرات يغلب عليها السياسة والصراع. هم. - [00:11:54](#)

وهنا يتحدث عن اول مرة ركب فيها الطائرة. هو كلف من قبل آآ يعني اللجنة العربية. مم. لتأسيس مكتب عربي في واشنطن للدعاية للقضية العربية في امريكا باعتبار التأثير على الرأي العام هناك. فهو ركب الطائرة آآ طبعا زمان بتركب من آآ - [00:12:21](#) في سفر من فلسطين الى القاهرة. وبعدين القاهرة صار يركب طائرات. طائرة من القاهرة الى ليبيا من ليبيا الى تونس. من تونس الى المغرب. من المغرب الى آآ ثم الى - [00:12:41](#)

يعني رحلة عبر البحر المحيط الاطلسي الى امريكا. هم. هو يتكلم هنا عن هذه الرحلة من الرحلة التي عبرت للبحر الاطلسي فهو

بيقول انت طبعا فوق المحيط فوق المحيط وفي الليل - [00:12:52](#)

فالسما مظلمة والارض تحتك مظلمة. فهنا تشعر بالانقطاع عن كل شيء وعن كل الدنيا. وعن كل حول وقوة وزيد على ذلك انه

الطائرة تعرضت الى عاصفة. فالطائرة لما تعرضت الى عاصفة بيقول اثبت الناس واشجعهم كان معه - [00:13:09](#)

الطائرة جنود اثبت الناس وجههم خلاص صاروا متعلقين بالقدر وساعتها فرغنا من كل قوة فخلاص ما فيش حاجة. حتى اذا

هدأت الطائرة عادت الينا انسانيتنا الناسية والجاحدة قال تعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى

البر اعرضتم وكان الانسان كفورا - [00:13:29](#)

اه تدري يا مولانا في مقولة جميلة كانوا يقولون لا ملحدون في الخنادق. نعم. وقت ما يبقى في حرب وتبقى في ازمة ساعة اذ لا تجد

من يتمسك بالحادة. يتزلزل الالحاد. ما فيش فايذة. انا اذكر بعض - [00:13:58](#)

عتات الملحدون يعني كتب في مذكراته في لحظات الازمة هذه يقول وتوجهت الى السماء وقلت يا رب ان كنت موجودا فانقزني.

طبعا انا برضو متأكد ان هو لما كتب مذكراته كان في حال يريد ان يسترد فيها بعض - [00:14:19](#)

كرامته. يعني انا متصور ان هو في الازمة نفسها كان اشد تعلقا بالله من هذا. هنا يعني اريد ان اقول انه آآ الازمة تظهر آآ كثيرا من

الحقائق التي لا تنتبه اليها النفس. نعم. في عافيتها. نعم - [00:14:37](#)

منها حقيقة ان الانسان ضعيف وضئيل وصغير وانه متعلق بقوة عليا قاهرة وانه محتاج اليها وانه يدعوها ويسألها النجاة. نعم. فهذه

لحظة يتجاوز الانسان فيها بقى ايه؟ المنطق العقلي والحسابات والادلة على وجود الله. نعم. فتتحرك النفس - [00:14:54](#)

اه ذكر ايضا اه من مشاهداته وهو كثير الاسفار هنا في مهام كثيرة. اه مع موقف مهجري روسيا. نعم اه في احدى البلدان لعل من

المسلمين طبعا. نعم. دعنا نستمع اليه - [00:15:14](#)

المسلمون المهاجرون الذين هاجروا من روسيا فرارا فاخذوا بحظ قليل من هذا الدين يوم نشأوا في بيوتهم الاسلامية. وورثوا الصلاح

والتقوى واكبر ظن انهم لو عرفوا كنوز هذا الدين لكانوا في طائفة الاولياء والصالحين - [00:15:32](#)

فرغنا من الصلاة وامنا فيها شيخ من التتر ورتل القرآن ترتيلا اعجميا فسمعت القرآن غير القرآن. وكان نصيب الخطبة كنصيب القرآن

وقد قرأ الامام الخطبة المدونة في اخر المصاحف العثمانية - [00:15:51](#)

دعا بطول العمر والبقاء الى السلطان خان ابن خان عبد الحميد الثاني وشاء ربك ان يكون عبد الحميد عظاما نخرة في تركيا. وسلطانا

حيا في بروكلين يدعى له على المنابر بالعمر المديد والعهد السعيد - [00:16:09](#)

نعم. هذه من الفقرات اللطيفة والظريفة هو آآ طبعا آآ اقام فترة في امريكا في بداية تأسيسه المكتب العربي. نعم ثم اقام فيها فترة

اخرى لما كان مندوبا اه للسعودية في الامم المتحدة هذا بخلاف السفريات الاخرى. طيب هو هنا بيحكي اه من المواقف هو طبعا -

[00:16:27](#)

مذكرته هذه ايضا مليئة بالمواقف اللطيفة. الموقف اللطيف اللي هو بيحكيه دلوقتي ده اول عيد صلاه في امريكا. فهو لما راح يصلي

لقى المسجد الذي يصلى فيه العيد. اصلا هذا المسجد كان كنيسة يهوديا. لكن الكنيس اليهودي هذا كأنما هجره اهله. اشتراه المسلمون

وحولوه الى مسجد واقاموا فيه الصلاة - [00:16:47](#)

طيب مين اللي اشتراه؟ جماعة من المسلمين الذين اجبروا على الشيوعية. فهربوا من بلادهم. هم. التتر اللي هم جمهورية تتارستان

الان وهم بقية القبيلة الذهبية المغولية التي كانت اول الاقسام المغولية التي اسلمت من سلالة بركة خان. القبيلة الذهبية - [00:17:07](#)

بركة خان هذا اسلم وتعاون مع سلطان آآ ظاهر بيبرس ضد هولاكو في ذلك الوقت اللي هم الان موجودين في جزيرة القرم. مم. آآ

وفي مناطق اوكرانيا وفي بعض مناطق روسيا ايضا. ايه ما - [00:17:27](#)

هنا انت في هذه الفقرة ترى كيف ان الاسلام كان عميقا جدا في النفوس. وازاي ان هؤلاء اجبروا على الشيوعية لم يتحملوها وهاجروا

الى امريكا ولما هاجروا الى امريكا اقاموا هذا المسجد حرصوا فيه على آآ اقامة الصلوات واحتفظوا فيه المصاحف ويقرأون القرآن

ترتيلا اعجميا - 00:17:43

قبون الخطبة مع انهم لا يفهمون اغلب هذا المكتوب. هو بيقول لو انهم فهموا كنوز هذا الدين لكانوا من اولياء الله الصالحين ومن اللطيف الظريف الذي يدلك على انقطاع المسلمين عن عالم السياسة ان الراحل وهو بيقراً الخطبة دعا لسلطان المسلمين نعم.

عبدالحميد خان - 00:18:03

بطول العمر والبقاء والعهد السعيد المديد. فهو بيقول شاء الله ان يكون عبدالحميد عظاما نخر في تركيا. احنا دلوقتي بنتكلم في سنة خمسة واربعين. نعم. عبد الحميد مات الف تسعمية وتمنتاشر. مم. يعني بعد آآ كم سنة حاجة وتلاتين سنة دلوقتي. مم. هاد مغيبين.

مغيبين مش عارف - 00:18:23

وبيقول حتى انا سألت واحد فتى آآ فتى منهم بقول له انت مسلم قال لي لأ انا مش مسلم. قلت له امال دينك ايه؟ قال لي انا محمدي

لست مسلما - 00:18:43

فهو مش يعني مش فاهم حتى كيف يميز نعم يعني قصدي اقول ما بقي في الاسلام من النفوس على شدة تمسكهم به كان ضعيفا وضئلا والمسلمين كانوا منقطعين. رأى بعد ذلك هو مم. هو انا قلت ان هو من دعاة الوحدة العربية وهو من كبار القوميين. هو حتى

لما - 00:18:53

مركز دراسات الوحدة العربية نشر له اعماله الكاملة نشرها له باعتباره زعيم قومي. نعم. مركز السطح العربية اللي هو كان يقود خير الدين حسيب وكان مقره في بيروت. نعم هذا مركز كان عش القوميين العرب والتي اعتنت بمذكراته هي الدكتوراة خيرية قاسم ايضا

يعني على هذا المذهب القومي. مم - 00:19:13

هو بيقول انه بينما هو يؤسس المكتب العربي في آآ اذ جاءه رجل هندي رجل هندي نازح من آآ من الهند عايش في امريكا بقى له عشرين يعمل في التجارة. هذا الرجل كان جاي بيعرض خدماته للمكتب العربي وبيقول يعني بيقول فحدثني عنه. الصهيونية -

00:19:32

وتاريخها ورجالها وارائها وافضل السبل لمكافحتها. مم وحدثني بذلك حديث العارف الخبير. ووجدت عنده من المعرفة ومن المكتبة ما لا يتيسر حتى لعربي بل لجماعة من العرب ولما حدثني بحرارة وبايمان وكيف انه يعني يدافع عن آآ اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وانا قلت يا ربي الراحل اللي هو -

00:19:52

جه من الهند ده وآآ يعني آآ يعني وجه طاقته ده لقي منين وقت علشان يدرس كل هذا الكلام وعلشان يتابع كل هذا الكلام بيقول حتى فانه كان يكتب المقالات للصحف كانت لا تنشر له بعض المقالات فكان يوزعها بجهد وبماله ما وسعته طاقة -

00:20:18

يوزعها في الشوارع. نعم. وعلشان يوزعها وما يبقاش مخالف للقانون راح لوزارة العدل واستصدر ترخيصا علشان يقدر يوزع بدون ما

يخرج خارج القانون. يعني واحد كان متفانيا في بذل ماله وجهه وطاقته. وبيقول لك لما انت تكلمه تشعر انك امام - 00:20:38

قام رجل فلسطيني في غاية الحرارة والايامن. احمد الشقيري بيقول انا هذا النموذج يعني ابهرني وادهشني وادهلني اي يعني كيف يمكن يعني كيف لهذه القضية ان يتحرك لها المسلمون من الديار البعيدة ومن المناطق البعيدة - 00:20:56

ويبدلون لها كل هذا البذل. هم. فحقيقة ومذكراته ايضا مليئة بمواقف اخرى. آآ في آآ يعني ازاى وفي ناس في امريكا وناس في

اوروبا وناس في خارج العالم العربي كانت منفعة مع هذه القضية الاسلامية. وربما هذا الان دور الاسلام وتأثير - 00:21:16

في اتباعه انه هذا التلاحم وهذا وهذا هذه العقيدة اللي تربطهم. هذه العقيدة وانا بقول لك رغم انها انه قومي الا انهم نعم. اندهش من وجود هذه العاطفة الاسلامية الحارة لدى مسلمين غير عرب. نعم. وهذا امر لا يسع الناس التفريط فيه. يعني عايز اقول لو لو انصف

القومي - 00:21:36

لعرف انه هذه القضية لا يمكن ان يعني آآ من الضرر ان تسلخها عن ايهابها الاسلامي وعن قدسيته الاسلامية كلمة المستر دودج اه

عميد اه الجامعة الامريكية. مم. في بيروت. هذا مما هذا مما رآه ايضا. هذا كان حفل اقيم في - 00:21:56

آآ نيويورك. مم. وآآ ذكر فيه ان آآ عميد هذه الكلية تكلم عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. طبعا هو لما وصل احمد الشقيري في هذه الفترة كان في سنة خمسة واربعين. نعم. وفي هذه الفترة كانت قد القيت القنبلتان الذريتان على اليابان وخضعت وركعت اليابان - [00:22:16](#)

تحت هاتان فكانت القنبلة النووية او القنبلة الذرية هذه هي الحدث الكبير الموجود في ذلك الوقت والمهيمن عليه. هم. فيقول سمعت من المستر مم. كلاما عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان تأثير محمد في الحياة مم. اعظم من تأثير هاتين القنبلتين. ولكنه - [00:22:36](#)

له تأثير على مستوى الحضارة وليس على مستوى آآ الحرب وآآ والتدمير. نعم. آآ تحدث ايضا عن طفولته وعن هتافاته بالثورة العربية كيف كان الناس ربما منخدعين بها نستمع اليه - [00:22:56](#)

من طورس الى رفح. الوحدة الوحدة كانت هذه هي هتافات الجماهير المتزاحمة وهي تشق طريقها في الشوارع المتعرجة العتيقة والساحات الضيقة القديمة والنساء تنطلق زغاريدهن من المنازل والشرفات كما يفعلن في ايام الافراح - [00:23:14](#)

ونحن صبيان المدينة نتراكض لاهئين وراء هذه المواكب الشعبية وقد بحنا ونحن نصيح. الوحدة الوحدة من توريس الى رفح كان ذلك في مدينة عكا والثغر العربي الاسلامي الكبير وكان ذلك على عتبات العشرينيات - [00:23:34](#)

وكنت في الحادية عشرة من عمري او يزيد قليلا. ولم تكن هذه الهتافات ذات معنى واضح في خاطري فلست ادري ما هذه الوحدة التي كانت تنطلق من حناجرنا بل لم اكن ادري اين طورس واين رفح - [00:23:53](#)

من الاشياء الجميلة في هذه المذكرات انه يصف لك حقيقة الحال كما كان في فلسطين قبل آآ يعني في اواخر العهد العثماني. نعم. وارجع الى القول بانه رغم انه قومي ورغم انه قال احنا بعد مضي هذه الاعوام آآ يعني ما - [00:24:11](#)

الثورة العربية وما فعلته الثورة العربية انما كان خطأ فادحا وانه حالنا تحت الخلافة العثمانية كان افضل من حالنا بعد آآ زوال الخلافة العثمانية. طيب هنا حقيقة شوف المشاهد كثيرة وانا الان احاول ان يعني اضمها معا. هو بيقول انا نشأت آآ زي اي طفل موجود في عكا - [00:24:31](#)

احنا كنا كلنا شايفين نفسنا عثمانيين. العرب الاتراك وكانت وكان الاتراك يسمون العرب العنصر النجيب. نعم. وبيقول احنا كان معانا مثلا يعني كنا شايفين نفسنا على هذا النحو كلنا عثمانيين لكن بعضنا ناس آآ اصلهم تركي وبعضنا ناس اصلهم عربي. لو وما حدش - [00:24:56](#)

مش متصور ان احنا مختلفين هو بس ده مجرد تنوع عادي جدا ومتعايشون معه. هم. ويذكر انه آآ الالباء والاجداد كانوا يتكلمون يعني يدعون الله باطالة عهد الدولة العثمانية بيقولوا هذه كانت دولتنا نشعر فيها باننا - [00:25:16](#)

في بلدنا اعمامي واجدادي كانوا موزفين في هذه الدولة العثمانية لم يكونوا عملاء ولا مأجورين بل كانوا يخدمون دولتهم التي يرون انها دولتهم والتي هي يعني التي يعملون لها باخلاص لان لهم مكانا. هم. طبيعيا فيها. وبيقول انا شهدت من اجدادي الذين يتمنون عودة - [00:25:36](#)

الدولة العثمانية لانه كان عهد خير ورخاء وبركة. مم طيب بيقول بعد شوية بعد ما تدرجت بنا الحياة بدأنا بدأ يعني الانتماء العثماني ده يتزحزح ويحل مكانه الانتماء والحديث عن القومية العربية. نعم. القومية العربية وبدأنا نسمع بقى عن آآ جمال باشا السفري - [00:25:56](#)

الذي اعدم رجالا العرب في دمشق. وبدأنا نسمع عن الاحتلال يعني او الاحتلال التركي. نعم. وبدأنا نسمع عن الاستقلال ان يكون للعرب هوية واحدة. وكانت هتافاتنا في ذلك الوقت من رفح الى طوروس. الوحدة الوحدة من رفح الى طوروس. قال وانا كنت برضو بهتف. مم. والناس - [00:26:21](#)

والنساء كانت تزغرد ونمشي في المظاهرات وبعدين هو بيقول ولما فيه واحد مدرس فكنت بسأله هو فين توروز دي؟ هنا يا مولانا حقيقة اه طبعا رفح معروفة رفح دلوقتي معروفة. طوروس هذه هي يعني التقاء الاناضول مع الشام اللي هي حدود الشام. نعم -

فالان يبقى النهاية منطقة عربية. ايوة. هذا في آآ الثورة العربية للشريف حسين. ايوة نعم هذه هي الخيانة. نعم التي ارتكبتها الشريف حسين. نعم. يعني الشريف حسين. مم. لما بيطلق الوحدة العربية الكبرى والثورة العربية الكبرى واستقلال العرب. حقيقة - 00:27:06
ان ما كانش هو احمد الشقيري بيقول بيقول لم تكن الوحدة في ذلك الزمن كما نفهمها اليوم من المحيط الى الخليج. من المحيط الاطلسي في المغرب الى الخليج. نعم كانت من رفح الى طروس. طب ليه بقى من رفح الى طروس؟ لانه هذه هي الاماكن التي كانت تحت سلطة الدولة العثمانية. نعم. يعني الشريف حسين - 00:27:26

لم يكن في حقيقة الامر مناديا بوحدة عربية حقيقية بل كان مناديا بتمرد على السلطنة العثمانية. كما يريد الانجليز. هذا ما يريد الانجليز والا فوحدته لا تشمل مصر. لا تشمل كل الشمال الافريقي. هو بس عايز المناطق التي لم يحتلها الاجانب بعد - 00:27:46
وبعدين ساعدهم في هذا ثم حصل ما كان متوقعا وكيف انه الاحتلال هو الذي ايه؟ مم. سيطر ايضا على هذه المناطق. الان ذكرت جمال مساء السفاح كم قتل هذا السفاح؟ اه ده ايضا مما اشار اليه في مذكراته فعلا. هم. هو دلوقتي ايه هي الحكاية؟ الحكاية ببساطة - 00:28:06

جمال باشا كان احد قادة الدولة العثمانية في عهد الاتحاد والترقي. وآآ في فترة الحرب العالمية الاولى لا شك كان فعلا موجود داخل البيئة العربية من ينادي باستقلال العرب وبان تكون الدولة عربية. نعم. هذه هذا هذه من الفترات التاريخية الملتبسة لانه بالفعل - 00:28:26

كانت قد نشأت عند الدولة العثمانية يعني موجة عنصرية وموجة قومية تركية. نعم. وبدأت سياسة تريك يعني في النهاية يجب ان لا نصل بالخيانة كل من اراد استقلال دولة عربية. لأ. لكن الشريف حسين هذا حالة خاصة لانه المراسلات بينه وبين مكماهون - 00:28:46

مراسلات منشورة يعني فكرة عمالة الشريف حسين وابناؤه للاجانب عايز اقول لك لولا الوثائق. نعم. لكان يمكن التماس العذر للشريف حسين نعم. لان هناك حالة عند الاتراك تدفع بنشوب حالة قومية عربية عند الياه؟ عند العرب. نعم. طيب الان دخلنا في - 00:29:06
الحرب العالمية الاولى جمال باشا كان موجود في دمشق. فجمال باشا اتهم بعض القوميين العرب من رجالات العرب بالتواصل مع الاحتلال. الكلام ده صح ولا مش صح موضوع لا يسعنا الان في الوقت ده ان احنا نتكلم فيه. لكنه اعدم سبعة او اربعتاشر. يعني وهناك تفاصيل في مسألة الاعدام والقتل دي - 00:29:26

نعم. لماذا؟ لانه اتهمهم بالتواصل مع المحتلين الانجليز والدولة في حالة حرب. نعم. ده الذي اطلق عليه لقب ايه السفاح اللي هو حقيقة يعني ما يجيش يعني هو ملاك من ملائكة الرحمة بالنسبة لما فعله الاستعمار الانجليزي وبالنسبة لما فعله الحكام - 00:29:46
عرب. نعم. انفسهم في شعوبهم. نعم. بعد ذلك. نعم. لكن الناس متصورة لما تسمع لقب السفاح جمال باشا وكان جمال باشا ده كده يعني ايه. وحش. وحش وارتكب مذابح قتل فيها الالف مثلا من الناس. نعم. وهذا لم يكن صحيحا. هو على فكرة دلوقتي بيرجع يقول ايه؟ مم. احمد الشقيري بعد شوية في مذكرته بيقول آآ انا يجب ان اقول - 00:30:06

الحق وللحقيقة ان جمال باشا اللي بيتسمى السفاح ده. هم. الآخرون اولي بلقب السفاح منه. نعم. هذا خصوصا وانه ابوها اسعد الشقيري كان قريبا من جمال باشا بيقول وجدت في مراسلات ابي لجمال آآ باشا يعني حتى العجايز يقول ان العجايز والمشايع - 00:30:26

ويتحسرون على العهد العثماني. نعم. هو يذكر حتى عن ابيه. نعم. الشقيري ابوه مات اذا لم تخني الذاكرة سنة اربعين اربعين او واحد واربعين يعني الان انا الوهم عندي. نعم. قبل ان يموت يقول سبحانه الله بدأنا حياتنا تحت الراية العثمانية. مم. ويبدو - 00:30:46
وانا سنختمها تحت الراية الاسرائيلية. في عكا. طبعا هو مات قبل ان يحدث هذا لانه مسلا سنة اربعين او واحد واربعين. لكن احمد الشقيري نفسه يتحسر ان اباه واخاه ماتا ودفن في بيتهم في عكا وهو لا يدري اين سيدفن - 00:31:05
نعم وبيقول ولا ادري حتى ماذا حل بقبرهما هم دفنوا في حديقة بيتهم كان بيت من وجهاء عكا. مم. يعني خلاصة من قرأ مذكرات آآ

الشقيري في هذه الفترة كان سيرى وجها اخر غير الوجه الذي يراد ان يسوق للعرب عن الدولة العثمانية وكيف انها - 00:31:23
الدولة مش معنى كده برضو انها كانت دولة يعني كلها عدل ورخاء ورفاهية. هم نعم. لكن فارق ضخم بين الدولة العثمانية وبين
الحال الذي صرنا اليه بعد نشأة اسرائيل انه يسجل لنا ويوثق آآ مشاعر الناس وحياة الناس كيف كانت تنظر الى الدولة -
00:31:43

وكيف اصبح بعد ذلك؟ لانه هو عاصر ايضا بعد ذلك الدول العربية. هنا ايضا عن قضية سهولة التنقل في الدول العربية ايام العهد
العثماني. نعم نعم هذه هو بيقول انه في عصر الدولة العثمانية كانت الوحدة العربية حقيقة قائمة لان - 00:32:03
احنا كنا بنتجول بين كل هذه البلاد. مم. او نقيم فيها بدون تأشيرات. نعم. وبدون ما نضطر الى آآ اخذ التصاريح ولا غيره. بينما كل ده
اختلف. نعم من يذكر اكثر من ذلك يا مولانا؟ مم. بيقول احنا لما آآ انتهت الدولة العثمانية وحصل الاحتلال الانجليزي وبدأت المدارس
في فلسطين - 00:32:23

تأخذ المنهج المصري. دلوقتي خلاص احنا عايزين نعمل تقريب مناهج هنعمل مناهج عربية علشان الدولة العثمانية راحت واحنا بقينا
عرب. نعم. بيقول لما حصل هذا الانتقال حصل بسلاسة ما حدش تصور ان في ازمة او مشكلة يعني قصدي الدولة العثمانية حتى
برنرد لويس اللي هو اليهودي المتعصب المستشرق كان بيقول انه لما الدولة - 00:32:43
العثمانية انزاحت عن شرق اوربا بقيت كل المؤسسات والاوزاع قائمة وجاهزة لاستئناف مسيرتها. بينما اسبانيا الاندلس لم اليوم
مسلمون. نعم. يعني الدولة العثمانية نقدر نقول من اخطائها انها لم تتعرب وبالتالي لم تنتشر اللغة وهذا امر كان يأخذه عليها جمال
الدين الافغاني. نعم. انه عدم تعرب الدولة العثمانية وعدم انتشار اللغة - 00:33:03

العربية جعل وجودها هشا. لكن ايضا نقول بانه هذا من دليل من ادلة السماحة ومن ادلة حسن السياسة التي عملت بها الدولة
العثمانية في هذه الشعوب. هم. والا لو كانت اجبرتها على تكلم اللغة العربية او حتى على تكلم اللغة العثمانية. او هدمت مؤسساتها
ووجودها. ما كانش ده ممكن يحصل. يعني ما كانش ممكن هذه - 00:33:28
نعم. تستأنف. مم. المهم. مم. فهو بيقول لما حصل وجاءت المناهج المصرية اه كان المسألة مسألة بسيطة حصل التحول تحول طبيعي
لم نشعر بانه يعني كان في ازمة هائلة. واننا انتقلنا من اللغة العثمانية الى اللغة العربية - 00:33:48

بل يقول انا اتقنت اللغة العربية في ظل العهد العثماني ولم تتلوث اذني باللغة العربية واللحن والاعراب الا في اجتماعات جامعة
الدول العربية فيما بعد. يعني العرب هم الذين لم يحافظوا على لغتهم - 00:34:05
المسؤولين في الرؤساء وخاصة الناس في هذه نعم. يعني آآ ذكر بان هذا التنقل بين الدول العربية بعد ذلك في عهد الانتداب
والاستعمار الحدود بالكشاك. وضع اكشاك في الحدود. ثم جاء بالاستقلال هدم - 00:34:25

وجعل اسوارا. اسوارا كبيرة نعم طيب اه ذكرى المؤرقة والمجد الذي اضعناه. نعم. صحيح. نعم. اه طيب تحدث عن شعوره عندما
ذهب الى امريكا يفتح يفتح مكتب سياسي للتعريف بقضية فلسطين. نستمع اليه - 00:34:45
ولكن خاطرا واحدا اقض مضجعي لم اجد له تعزية ولا تسلية ذلك ان هذه الرحلة كلها من البحر الميت حتى شمال افريقيا قد كشفت
عن مطارات ومطارات مرصعة في الصحراء - 00:35:11

وعلى مقربة من المدن اخذة بالنمو والازدياد هنا في مواطن العرب مطارات تنشى وتبنى وانا ذاهب لانشى مكتبا عربيا في واشنطن
احرك فيه لساني وقلمي انا اعتني بالكلام ليسمعه وهم يمضون في اقامة القلاع والحصون لتتفرج. فاين نلتقي وكيف نلتقي ومتى
نلتقي - 00:35:28

اذا ما مضينا في انشاء المكاتب ومضوا في انشاء الحصون والقلاع اه هذه فقرة اه ماذا اقول؟ اقول يعني من قرأ مذكرات الشقيري.
هم. سيجد من الافادات التي يخرج بها - 00:35:55

اه هو طبيعة الحياة او طبيعة الوضع كما انشأه النظام العالمي الغربي. هم. هذه منها البداية هو دلوقتي آآ رايح امريكا علشان يقيم
مكتب عربي ليعيد التعريف بالقضية الفلسطينية. الرجاء من ذلك انه - 00:36:14

بالقضية الفلسطينية يغير من الرأي العام الأمريكي. وبالتالي يؤثر على أعضاء الكونجرس وبالتالي يؤثر على السياسة الأمريكية. نعم.
هذا هذا الغرض اساسا يعني في محاولة لمواجهة اللوبي الصهيوني الذي يأخذ من خلال السياسة الدولية - [00:36:32](#)
ما يدعمه في انشاء الدولة اليهودية. فبالثالي ستجد في مذكرات الشقير يا مولانا عبر هذه الخطوط شيئا من هذه الالامحات التي
تتكون بها الطبيعة الغربية. فهو اول حاجة لفتت نظري على الاقل هو وهو رايع بالطيارة. احنا احنا قلنا ان هو من القاهرة -

[00:36:50](#)

مطار الى ليبيا ثم من ليبيا الى تونس من تونس الى المغرب. في كل هذه المطارات. هذه المطارات من انشأها؟ انشأها المحتلون
الاجانب. احنا دلوقتي بنتكلم في سنة خمسة واربعين كل هذه الدول تحت الاحتلال. نعم. فييقول وانا ماشي شايف مطارات تقام في

الصحراء الصحراء المرصعة بالمطارات - [00:37:10](#)

فبقول هو انا رايع اعمل ايه؟ يعني انا دلوقتي رايع اعمل مكتب علشان اتكلم من خلاله الى الغربيين. بينما هم يقيمون في بلاد
القواعد والمطارات التي ترسخ وجودهم. نعم. فبالثالي هو يعني ما فائدة ما سافعله - [00:37:30](#)

بالنسبة لما يفعلونه هم. انا رايع اتكلم بينما هم يغيرون الارض على اه يعني يغيرون الواقع على الارض. نعم هذا هذا السؤال
سيكره بعد ذلك هو احنا قلنا انه محامي ومحامي كان موجودا في آآ يعني في نخبه القضية الفلسطينية - [00:37:50](#)

مع العالمي ومع امين الحسيني ومع اللجنة العربية العليا. فكثيرا ما اعد المذكرات التي عرضت على اللجان الانجليزية واللجان
الانجليزية الامريكية فكان آآ وكثيرا هو نفسه ما كان يدافع عن الاراضي. يعني دلوقتي جاءت شركة - [00:38:14](#)

بيع اراضي صهيونية. مم. وحصل نزاع على ارض في فلسطين فهو يجيب السجلات ويفتش فيها وينتصر انتصارات قضائية. يعني
يحفز ارضا هو بيقول انا اكتشفت بعد ده كله ان كل هذه الانتصارات القضائية ضاعت امام السلاح والقوة العسكرية. مم. وكل ما

تعلمته في القانون ثبت ان هو - [00:38:34](#)

ان حقنا في الوجود لا يستمد حقه من القانون وانما يستمد حقه من القوة. نعم. فهنا تجد اول ما تلمح انه اذا اعطوك حرية
الكلام ومنعوك حرية العمل. هم. يعني انت بتفضل تنشي مكتب عربي - [00:38:57](#)

تحاول توصل للصحافة. تحاول تعرض قضيتك امام القضاء. بينما حقيقة الواقع على الارض. مم. هم يحتكرونه ويغيرونه بقوة السلاح
طيب لما راح لامريكا بيقول اول ما رأى البلاد الجميلة والبلاد اللطيفة والطيبة والمزارع وحول البيوت والامن والهدوء. بيقول انا

فهمت فعلا - [00:39:17](#)

من هناك كيف يمكن لهؤلاء الناس ان يتعلقوا باوطانهم وان يخلصوا لها اخلاصا يجعلهم يستبسلون في آآ يعني في سبيل هذه

الاطوان. هم. حتى لو كانت رفاهيتهم هي من دماء - [00:39:39](#)

طوب اخرى تسكن الضفة الاخرى من الكرة الارضية. نعم. الرفاهية التي يعيش فيها الغربي. الدولة تعطيه من المزايا وتعطيه من

الامكانيات من الرفاهية ما يستحق الوطن ما يستحق الوطن او البلد او الدولة لاجلها ان يدافع هذا عن سبيلها - [00:39:59](#)

حتى لو ما كانش ده من الحق حتى لو كانت رفاهيته ايه؟ وهذه فكرة الاستعمار. فكرة الاستعمار يتغذى على دماء الشعوب. جميع
الموارد اوروبا وموارد المستعمر صحيح. كانت من الاراضي المستعمرة. راح بقى لامريكا دي بقى الخطوة الثالثة. نعم. يعني راح هو

دلوقتي - [00:40:19](#)

لو انا بقول بقول ان هو صار يفهم امرين. او بلاش اقول صار يفهم. اقول انا انا الذي استنتجته من هذه المشاهد امرين. الامر الاول. هم
في الغرب اذا اعطاك حرية الكلام ومنعك حرية العمل. الامر الثاني انه الغربي اوجد نظاما في بلاده يستزيد به من الجنود مم.

لانه - [00:40:39](#)

يتمتعون برفاهية حتى لو كان التمن هو رفاهية الاخرين. هم. الامر الثالث انه حتى لما حاول يخاطب الصحافة وجد الصحافة

الامريكية وذن من طين وذن من عجين. هم. لا تأبه له لا تنشر اخباره. آآ حتى الامراء والملوك والوزراء الصحافة تصم اذانها عنهم -

[00:40:59](#)

بالتالي حتى هذا لم يستطع في يعني هناك حتى نظام في الكلام. هم. قد تم يعني اقامته لكي يمنع تسرب وبالرواية العربية الى الرأي العام الامريكي. هم. وبعد ذلك هو زار الكونجرس اكثر من مرة. بيقول لما زرت الكونجرس لقيت الكونجرس فوضوي. واللي واخذ بنته - [00:41:19](#)

ومعاه والراجل اه والرئيس عمال يتكلم والناس في هرج. يقول لك ووجدت ان اغلب اعضاء الكونجرس اه اعضاء من الدرجة الثالثة او الرابعة في الكفاءة لكن المعايير والمخازي لا ترى الا في الضعفاء. بيقول يعني عشان امريكا قوية. نعم - [00:41:39](#)

العيوب ما حدش بياخذ باله منها. هم. يعني هو بيقول برلماننا نحن العربية الاعضاء الذين فيها وطريقة النقاش ومداولة الامور افضل من الكونجرس وحتى بيقول ده الكونجرس الذي آآ يعني خد القرار الفلاني في عهد الرئيس الفلاني والقرار الفلاني اللي هي القرارات التي وانت دلوقتي بتشوف ازاي - [00:41:59](#)

نتنياهو لما بيروح الكونجرس بيصفق له بمعدل آآ مرة كل دقيقة. مم. يعني امر لا يحوزه نتنياهو في الكنيست. مم. ولا يحوزه الرئيس الامريكي في الكونجرس نفسه. مم طيب اتكلم عن قضية الديموقراطية في الغرب وحقيقتها يعني في هذه هو طبعا الارض ايضا اشار الى انه الصحافة - [00:42:19](#)

الصحافة الامريكية تمثل ضغطا هائلا على على صانع السياسات. يعني بيقول هذه الدولة الديموقراطية قضية تعاني من هذه الصحافة الطغيانية من جبروت هذه الصحافة الطغيانية. يعني هذا هو يعني فكرة انه - [00:42:41](#)

اه المسرح الديمقراتي. مم. انما يتشكل وتتحدد حدوده وضوابطه بالاموال. مم. يعني انت عندك اموال بتعرف تعمل صحافة واعلام. نعم ومن خلال الصحافة والاعلام بتضغط على المشرعين. برضو من خلال الاموال بتعرف تتحكم في المرشحين لان كل مرشح يريد ان يكلم الجماهير العريضة يحتاج - [00:43:01](#)

الى تمويل الحملات الانتخابية. هذا التمويل لحملته الانتخابية تجعله رهينا باهل المال. فهو فيما بعد اذا اراد ان يشرع. هم. فلا يمكن ان يشرع ما آآ ما يخالف رغبات اهل المال او مصالحهم. فصحيح فيه شكل ديمقراطي - [00:43:21](#)

لكن العملية الديموقراطية نفسها خاضعة لسيطرة مراكز القوة. نعم. ومن اهمها مراكز القوة المالية. نعم. اذا هي ربما ديكتاتورية مخبوءة خلف ستار. خلف ستار ديمقراطيين. هنا لعل هذا نوع من النقد. ربما في تلك الفترة - [00:43:39](#)

الغربية من شخص قومي قد يفهم هذا انه كون قومي وانه ايضا ربما ناصري اين يميل الى الناصرية نعم آآ ولكن آآ هذا لا يعني تحليله في هذا هو تحليل صحيح. نعم. هو الان يعني الاستنتاجات التي - [00:43:59](#)

الان او الخلاصات التي نستخلصها الان هي خلاصات واضحة جدا ولا يختلف فيها اثنان لانه حتى هناك غربيون انما كتبوا في كيف ان هذه الديموقراطية مسيطرة عليها مما لا انساه مثلا. مم. كتاب افضل ديمقراطية يستطيع المال شراءها. نعم. ده كتاب لطيف جدا كان بيتكلم عن - [00:44:19](#)

ازاي انه آآ يعني اي شيء في اي شيء يمكن تغييره بالمال يعني هذه الحالة الديموقراطية يمكن تغييرها بالمال لدرجة انه مثلا واحد من الامسلة اللطيفة جدا. هم. واحد صدرت يعني عنده مصانع تلوث البيئة. هم. بدأت تحصل ضده احتجاجات. ماذا - [00:44:39](#)

صار هو رئيسا للمؤسسة التي تكافحها البيئة بما لديه من اموال يعني. وكثيرون كتبوا في هذا في هذا الباب قصدي ما اريد ان اقله هنا انه احمد الشقيري خلال تعامله مع الغربيين سواء في فلسطين - [00:44:59](#)

الانجليزية والامريكية او في نيويورك لما كان في الامم المتحدة او في واشنطن لما اقام مكتبا السياسة العربية في كل هذا حاول يعني بل نحت في الصخر ليحاول توصيل الرواية العربية للامريكان فوجد ان دون هذا خبط القناديل يعني ليس - [00:45:19](#)

ليس هذا بالامر السهل. هو بيقول يعني الصحافة كانت تتواطأ ان تكتف اي شيء عن العرب عن الرواية العربية مهما حصل الا بعد الا فيما بعد لما العرب صاروا صارت لهم يد في الاحداث وهو بيقول يعني اذا اردنا ان نلفت نظر الصحافة فينبغي ان يكون - [00:45:39](#)

انا اه يد في الاخبار. نعم. او نصيب في الاخبار لا في الاراء. نعم. هذا الذي يجبر الصحافة انها تنتبه لشيء من طيب ربما هو ايضا كأن غير مرضي عنه عن اسلوبه في في الادارة في من قبل آآ قيادات فتح - [00:45:59](#)

عقلية قانونية والقانوني بطيء في حركته وقد يعرقل العمل المقاوم. شوف اه انا اقول لك على حاجة. طبعاً واحنا بنقرأ المذكرات يجب ان نستوعب دائماً انه كاتب المذكرات يصف كل الامور من وجهة نظره هو. نعم. وانما تكتمل - [00:46:19](#) كره يعني موازاة هذه المذكرات بغيرها. يعني مثلاً اه ما ذكرته انت من انه حركة فتح وهذا في كلام خليل الوزير ولعلنا نأتي اليه. اه هم كانوا شافينه رجل قانون - [00:46:39](#)

نوني ولذلك كل مجهوده منصب على اقامة الادلة القانونية على عدالة القضية الفلسطينية. وكل كلامه وخطبه هو محاولة لتفنيد الاتهامات والرد عليها بلسان فصيح. نعم. طيب يا عم الشيخ انت بالنسبة للانسان العام - [00:46:55](#) اللي عايز يشتغل طب يا عم الشيخ ده كلام حلو بس كلام ايه يعني ما ينجزش ما ياكلش عيش يعني بتعبير المصريين. فهو كان منتقداً على هذا الاسلوب من قبل الجماعة الحركيين الفتحاويين. طيب هو نفسه احمد الشقيري له انتقادات شديدة جداً على مين؟ على امين الحسيني. هم. على اساس - [00:47:15](#)

انه امين الحسيني رجل من الزمن القديم وانه يعني اه لم يتعرض للحضارة الحديثة ما زال ادارته للعمل ادارة اه يعني عائلية وقبلية ويعني ادارة شيخ العرب يعني. نعم. ليس فيها النظام الحديث. فلذلك انت حين تقرأ مثلاً مذكرات الشقيري - [00:47:35](#) ولا تكن مطلعاً على امين الحسين ولا على خليل الوزير. ترى صورة اخرى لكن لما تقرأ مذكرات امير الحسين لتطلع على صورة اخرى. فهم وبعدين لان احمد الشقيري كان رجل مثقف اه بيتكلم الانجليزي يعني موجود في اوربا وامريكا. موجود في امريكا على الاقل - [00:47:55](#)

فهذا ما جعل عبدالناصر لما اراد ان يقيم منظمة التحرير الفلسطينية. هم. استدعاه بعدما كان قد فصلته السعودية من من مندوبيها في الامم المتحدة استدعاه لكي يكون اول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية. طيب انت الان لما تسترجع الزمن وتقول ان - [00:48:15](#)

عبد الناصر الرسائل اللي كان عايز يعملها ايه؟ خدها عندك بقى الشقيري دا واحد من مزايه بالنسبة لعبد الناصر انه راجل قانوني مسقف ما عندهوش حركة وما عندهوش نعم. يعني مش زعيم في نفسه زي امين الحسيني. نعم. مش واحد بتاع تنزيهات سرية ده راجل قانوني. ومثقف. لما يبقى هذا في جيبك بيبقى فيه نكاح - [00:48:35](#) لملك السعودية فيصل ويبقى فيه نكاية لملك الاردن لانه قومي عروبي. نعم. وتجعل القضية الفلسطينية في جيب الناصري. مم. طيب لما ده حصل اثار هذا شكوك حركة فتح واثار ايضاً شكوك امين الحسيني. نعم. لانه امين - [00:48:55](#) حسيني عنده تاريخ من انه هذه الانظمة ما دخلتش اصلاً على الملف الفلسطيني الا وافسدته. هم. وازاي هذه الانظمة تأمرت على امين الحسين نفسه وعلى الا تكون للفلسطينيين قيادة وهم الان يريدون ان ينصبوا واحدا منهم فلذلك حتى من الحسيني كان له تصريحات قاسية جداً ضد الشقيري وضد - [00:49:15](#)

الدول العربية ايضاً تشكك فيها العمليون اللي هم بدأوا العمل بتوع حركة فتح شافوا انه اقامة منظمة التحرير دي محاولة اخرى لاستيعاب الايه؟ الحالة الفلسطينية. نعم. وفعلاً عبدالناصر ناصر استخدم الشقيري لكي آآ يهدد ملك الاردن. نعم. لانه من خلال انشاء آآ جيش التحرير الفلسطيني. صار صار هناك يعني - [00:49:35](#)

ما يشبه لا اريد ان اقول ما يشبه وانما نوع من السلطة المزدوجة على الفلسطينيين الموجودين تحت آآ سيادة او تحت سلطة الملك حسين. نعم. فيعتدل تعتدل الاراء حين تقرأها من زوايا مختلفة يعني. احنا بالتفصيل جميل - [00:49:57](#) واضح لهذه الفترة على الاقل وهذه الاتجاهات. نعم. متداخلة في آآ الشخصيات والمتنافسة كانت في ذلك الوقت من الامير الحسيني الى الشقيري الى حركة فتح وغيرها زيادة على الملوك والرؤساء. نشكرك شكراً جزيلاً. الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية - [00:50:17](#)

لا زلنا معك في هذا الموسم الرابع من برنامج ويبقى الاثر في حلقات قادمة بعون الله. بارك الله فيك ويبقى الاثر فخذها تروح - [00:50:37](#)